محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cite Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

اشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢٢ صفر الخير سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٩ ماي سنة ١٩٠٣

الاحتياطات الصحية

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا بتاريخ ٥ صفر و٢ ماي الجاريين فى وجوب اجراء معاينة طبية وتطعيم الجدري ان لزم للنازحين قبل نزولهم من المراسي التونسية وقد اقتضت المصلحة اتخاذ هذه الاحتياطات الصحية خوفا من تفشي الامراض العادية لا سيما داء الجدري الذي كثيرا ما يفتك بالاحداث والشبان فتكا ذريعا ولما لا يخفى من ان لاحتياط لدفع غوائل الادواء العادية اولى من مقاومتها بعد حلولها ضيفا ثقيلا ولا غرو فقد اصبحت حكومتنا المحمية ساهرة بعين اليقظة على الصحة العمومية وعينت اللجنات العديدة التي تقاسمت احياء الحاضرة وجهات المملكة بواسطة اداراتها ولجانها البلدية كتلقيح الجدري الاولاد والشبان وحتى الكهول توقيا من تفشي داء الجدري وحفظ الصحة العامة وقد وقفنا بخصوص هذه التدابير الصحية على مقالة ادرجتها رصيفتنا لونيوني الايطاليانية يوم الاربعاء القارط اشمرت فيها بان ذلك الاختبار الطبي او التلقيح الذي صدر الامر بالزام الوافدين به ربما كان مقصودا للتضييق على رعايا الايطاليان النازحين لهذه الاوطان ثم وجهت المسئولية في تفشي داء الجدري على الساهرين على الصحة العامة وعلى الاهالي التونسيين حيث يابون من الانقياد الى كل وسيلة تحفظية احتياطية او علاجية واستشهدت على صحة هذه القضية بما ناجاها به احد اطباء الايطاليان من انه دخل بيت رجل من اعيان التونسيين السالكين طريق التمدن الاوروباوي والتقدم في العلوم لمعالجة امراة اصيبت بالحماة الخبيثة فراى في بهو البيت امراة اخرى قد شوه الجدري خلقتها ولما سال صاحب البيت وهو ذلك الرجل المتمدن على امر معالجتها وعن احتياط آل البيت من سريان داء العدوى لهم لم يكن جوابه الا بقوله (ذلك امر مكتوب) فاستنتج رصيفنا من هذا الجواب انه لا غرابة ان تمادى المسلمون على عنادهم وتعاصيهم عن الانقياد الى كل اختراع نافع ولم يهتموا بنظافة منازلهم وطهارة اولادهم حيث كانوا مقيمين في غيران خالية من النور لا يتخللها هواء نقي اما الايطاليان فانهم في زعم المحرر قد الفوا الانقياد الى احكام تلقيح الجدري من امومة اظفارهم في اوطانهم وهم على علم من منافع اختراع التلاقيح وعليه فهم اي ابناء جلدته احق بالتاسف من اهمال الحكومة امر حفظ الصحة بالبلاد حتى اصبحوا خصوصا تحت طائلة اخطار ذلك الداء الذي اصبح منهم بالمرصاد فتحصل من ذلك ان الوزر كل الوزر في صدور الامر العلي باجراء المعاينة الطبية على النازحين من الديار الايطاليانية للمراسي التونسية انما هو على الحكومة وعلى كافة الرعية وان رعايا ايطاليا لا سيما اهالي صقليا قوم اعرق من ذلك الفاضل المتمدن التونسي الذي دعى الحكيم الايطالياني لمعالجة مريض له في الحضارة والمدنية والاستفادة من الاختراعات العلمية

ولما كانت هذه السهام التي صوبها محرر لونيوني نحو الحكومة والامة التونسية مما يمس بجوهر الكرامة الاسلامية ولا ينطبق على الحقيقة المشاهدة اليومية فقد راينا من القيام بواجب الخدمة العمومية ان نكيل له الكيل كيلتين ونزن له الرطل رطلين حتى يتضح الحق لذي عينين فنقول

اما من الاسباب التي نسب اليها صدور ذلك الامر العلي من التضييق على النازحين من الايطاليان الى هذه الاوطان فلما لم نقف على اسرار الحكمة الادارية لا يسعنا الا ان نوجه ذلك التدبير بالمصلحة الصحية العمومية وهي ظاهرة للعيان جلية ـ واما من اعتذار ذلك الفاضل المتمدن فى القعود عن دفع غائلة الجدري بانه امر مكتوب فان التقدم والترقي الذي يشاهده الطبيب الحاذق منه يأبى تعالله بهذه العلة على ان المسلم المتبصر لا ينكر الاسباب وان اعتقد ان التاثير لله فقوله مكتوب اي قدر في الازل والاقدار كما هيا الخير هيا ضده ولو مع اتخاذ الاسباب الواقية والعدد الكافية ولولا هذه الحكمة البالغة لما راينا الاقوام المتوحشة تدل بقوة باسها على قلة نظامها وتقدمها في ميادين الترقيات الفكرية الامم الراقية صهوة التمدن والحضرية

ثم ان اعتماد المسلمين على مجرد الالطاف الخفية و لاقدار الالاهية فى دفع ومعالجة الامراض العمومية ينافيه اهتمامهم بتدريس العلوم الطبية و قامة ديار المعالجات وبراعتهم في فنون الطب بما جعلهم اساتذة العالم على عهد خلفاء بني امية وبني العباس الى دولة بني حفص بالديار التونسية بما جعل لهم المنزلة العليا فى عالم الترقيات الفكرية فمتى كان هذا الاعتناء بخدمة فنون المعالجة من الاسلام لا تصدق في حقه تهمة الاباطيل والاوهام ولا تنطلى او تروج على قومه سخايف المجرفة او زخارف الكلام

واما نسبة الوساخة والاقذار والتعاصي عن قبول نور الشمس فضلا عن نور العلوم والاختراعات العصرية من الطبقات الاهلية بمنازلهم وغيرانهم فينافيه ان لجانات تلقيح الجدري التي تجول كل سنة باحياء المدينة ونجوع العرب تقوم كل ربيع بماموريتها وكافة صبيان اهالي البادية فضلا عن ابناء الحواضر يحضرون لديها عن طيب نفس بواسطة اوليائهم وعمدهم ولقد شاهدنا ذلك الانقياد غير ما مرة بالحاضرة والبادية اما صغار الايطاليان الذين اعتاد اولياؤهم الامتثال لاحكام حكومتهم في هذا الشان فسل عنهم بعض اطباء الادارة البلدية ينبئك بانهم كثيرا ما يصكون في وجوههم الابواب ولا يضربون لهذه المصلحة الصحية حسابا وكثيرا ما يضطر الحكيم فى مراودتهم واستجلابهم الى التلاقيح تارة بلين الكلام واخرى بالاحسان والاكرام لا سيما سكان قسم صقلية الصغيرة (بتيت سيسل) من احياء البحيرة وغيرها من احياء المدينة ولما ظهر داء الحماة التيفوسية اكد لنا بعض حذاق الاطباء ما عليه ديار اولئك الصعالكة من الوساخة والابتلاء والضيق وفقد النور والهواء حتى كانت منبعث الامراض ومنبت العدوى و لامراض

وعليه فلا ينبغي لرصيفنا الايطالياني ان لا يرى الخشبة فى عينه ويرى القذا في عين جاره فان ذلك يعد عسفا في شرع حسن المعاشرة بين اهالي هذه المملكة ورعايا الايطاليان الذين تقلهم ارضها ويظلهم سماءها ودرت عليهم بارزاقها فلم يكن جزاءها الا ان قابلوها بمظاهر العسف والنكران وفي هذا القدر كفاية لاولي الالباب

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اخبار البلكان

افاد مكاتبو الجرائد الاوروباوية بالاستانة العلية ان الدولة العثمانية لازالت تحشد الجنود وتوالي ارسال النجدات بولايات ممالكها باوروبا وتتخذ من التدابير ما يعين على رد كيد الثائرين من رعاياها البلغاريين فمن ذلك انها امرت بالقبض على كل من توجهت عليه شبهة العصيان بولايات اوروبا سواء كان ذلك من معلمي المدارس او رهبان البلغار او افرادهم

وفي خبر من صوفية بتاريخ ٧ مايه الجاري انه وقعت مقاتلة لها شان في جوه٠ بين العساكر العثمانية وعصابات من الثائرين بقيادة ضباط من البلغار من سواعد الثورة وزعمائها تجاوزوا الحدود فاقام قواد العساكر العثمانية بالنار والحديد وضيقوا عليهم المنازل حتى تفرقوا فى مناكب البلاد بعد ان تركوا عددا وافرا من قتلاهم وجرحاهم في ساحة الوغى منهم اولئك الضباط وقد رموا بقنابل الديناميت على العساكر فاصيب بعضهم

وفي خبر من سلانيك انه قد وصلها فى ٧ الشهر بعض مدرعات ايطاليانية وفرنسوية ونمساوية وانكليزية بدعي المحافظة على راحة رعايا هذه الدول وانه جاء في خبر من سيرس انه وقعت مقاتلة دامت ثلاثين ساعة بين فرقة من العساكر وعصبة من الثائرين انجلت عن موت خمسين من الثائرين وعن حرق قرية كاملة

ورد فى خبر من صوفيا ان جميع السجون اصبحت طافحة بالمساجين من ثوار مقدونيا حتى اضطرت الحكومة الحربية لارسال كثير منهم الى ممالك الارناووط ولا زال القبض جار على اولئك الاشقياء مع تحقيرهم وسومهم سوء العذاب والبحث عن المواد الجهنمية بمنازلهم وقد صار ايقاف جميع معلمي اسكوب واسقفها وغالب قواد الحركة الثورية

في ٣٠ افريل كان جماعة من الثوار يدسون لغما من الديناميت تحت قنطرة سكة الحديد ففاجاهم احمد ضيا بك بطابورين من الخيالة

العزيز بن احمد العجيمي ١ احمد بن علي الساسي ١ البشير بن ابراهيم ابن الحاج علي ١ محمد بن محمد بن عماره الدقاشي ١ ابراهيم بن علي بن عريوه ١ علي بن صميده ١ ابراهيم بن احمد ابن نصر ١ احمد بن علي البش ١ بلقاسم بن علي بن صالح ١ محمد بن بوكادي ١ محمد الصالح ابن نصيب ١ بوعون بن محمد بن بوعون ١ بوجمعة بن احمد بن خليل ٢ السنوسي بن احمد ١ علي بن عمر بن خليل ١ محمد الازعر ابن محمد الكبير ١ عماره بن محمد ابراهيم ١ العربي بن صغير ١ محمد بن موسى ١ عمر بن سليمان بن علي ١ عبد الله بن الطيب ١ محمد ابن علي بن الحاج ابراهيم ١ عمار بن محمد بن بلقاسم ١ علي بن محمد بن بلقاسم ١ يوسف بن الحاج احمد ١ صالح بن صغير الخرساني ١ عبد العزيز بن علي ١ صالح بن سليمان ١ الحاج احمد ابن الحاج محمد الحميدي ٢ احمد الذيب بن محمد ٢ محمد الصغير بن حميد ٢ الحاج عمر بن فضة ٢ عمار بن ابراهيم ٢ بلقاسم بن احمد بن علي ٢ الحاج ابراهيم ابن الحاج احمد ٢ محمد ابن الحاج ابراهيم ٢ بوبكر بن بلقاسم ٣ العون بن سليمان ٢ عبد الله بن بلقاسم ٢ عمر بن جلابي ٢ علي بن جلابي ٢ ابراهيم بن بلقاسم ٢ المنتصر بن رحومه ٢٥ محمد بن برغوده ٢٥ الحاج احمد بن عثمان بن رجب ١ ابراهيم بن احمد بن علي ١ الهادف بن بلقاسم ١ علي بن محمد بن بلقاسم ١ محمد الصالح بن محمد واده ١ محمد ابن الحاج بلقاسم ١ الساسي ابن الحاج بلقاسم ١ عثمان بن العربي بن احمد ١ محمد كرين بن محمد الصالح ١ محمد بن صالح بن منصور ١ محمد بن محمد بن رجب ١ بو الاعراس ١ محمد بن بو الاعراس ١ عبد الله ابن الحاج احمد بن احمد ١ محمد الصالح بن عمر ١ بلقاسم ابن الحاج احمد ١ احمد بن عمر بن صالح ١ عثمان بن المنتصر ١ صالح بن محمد الغول ١ محمد بن عثمان ١ الحفناوي بن عثمان ١ يوسف بن عبد الله ابن الحاج ١ البشير بن احمد الصالح ١ محمد الصالح بن احمد الصالح ١ بلقاسم بن عمار ١ بلقاسم ابن الحاج احمد بن محمد ١ محمد بن عزيزه ١ محمد القيز بن علي ١ احمد بن صالح بن محمد ١ صالح بن مصريه ١ محمد الاخضر بن النوري ١ عمر بن احمد الكيس ١ محمد ابن الحاج علي بن محمد بن عمر ١ حمادي ابن سعيد ١ صالح بن رجب ١ صالح بن الشايب ١ عماره ابن الحاج مبروك ١ عبد الله الجيلاني ١ احمد بن علي ١ محمد ابن السيك ١ الطيب بن احمد الصالح ١ يوسف بن محمد ١ عبد الله ابن الطيب ٣

الجملة ٥٣١
يضاف ما نشر بالاعداد السابقة ١٥٢٠٠«٧٠
جامعة المجموع ١٥٧٣١«٧٠

اعانة المنكوبين بالطوفان بعمل سايان

١٥٤٧«٢٥ جملة الجامعة قبله

قائمة قدمها الوجيه اسحاق قطان المترجم بادارة تسجيل الصكوك والمحسنون بها هم المحترمون

اسحاق قطان ٢ جاك شالوم افوكات ٢ تاليا و ١ بشموط امين المال بادارة الافوكات بودوا ١ فرنسوا زيروا الكمسيونجي ١ دايد حبابو ١ موشي الصباغ ٢ محمد المعاوي ٢ الشيخ احمد الامام ٥٠» سارابوزي ٥٠» صميده بن محمد بوقفه ٢٥» الحاج محمد بو شاب ٢٥» محمد بوديدح ٢٥» العروسي ابن علي ٢٥» الطيب عيواز ٢٥» دانا فرير ١

الجملة ١٥«٢٥
١٥٦٢«٥٠ جامعة الجوامع

اعلان

فى اشهار بيع عقارات

دار وعلو ومخزن بجبل المنار

علو وزوج مخازن بنهج سيدي قادوس عدد ٤

اربعة قراريط من تجزية الكامل الى قراريط ٢٤ من السانية المعروفة بالقبة الحمراء والفنا والاراضي التابعة لها المسجلة تحت عدد ٦٧٣٩

اربعة عشر قيراطا من السانية زيتونا وبها اصول ١١٠٠ ومن البرج والبير الكائن ذلك بهنشير قرجانة

يكون معلوما لدى العموم ان العقارات اعلاه معدة للبيع عن اذن الشرع العزيز بواسطة الدلال السيد محمد قدودو فمن له رغبة فى شئ من ذلك فليخابر الحاج محمد سياله الساكن بنهج الاندلس عدد ٣٠

اعلان

من جمعية الاوقاف الى مقدمي الاحباس الخاصة ومشائخ الزوايا

بناء على الامر العلي المورخ فى ١٦ رجب عام ١٣٢٠ وفى ١٨ اكتوبر سنة ١٩٠٢ تعلن ادارة جمعية الاوقاف لجميع مقدمي الاحباس الخاصة ومشائخ الزوايا بان يقدموا جرايد في الاراضي والهناشر التى لنظرهم التي سيقع تسوينها لحرثة العام الحال وذلك فى قرب وقت ممكن مع جميع الارشادات اللازمة لذلك من مساحة العقار وموقعه وقدر كرائه فى العام القارط

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلها بنهج الغرابلية عدد ٢٩ بانه ورد على المحل المذكور في هذا الاسبوع الفصول الآتية

مولفات الاستاذ الشيخ يوسف النبهاني رئيس محكمة بيروت . حجة الله على العالمين فى معجزات سيد المرسلين . رياض الجنة ومعه الاستغاثة باسماء الله الحسنى . الفضائل المحمدية . افضل الصلوات . جامع الصلوات . ومن غيره تاريخ رفيق بك اشهر مشاهير الاسلام . مفتاح الافكار فى تعليم الانشاء العربي . تنبيه الافهام الى مطالب الحياة الاجتماعية فى الاسلام . منلا علي قاري على الشمايل . الشيخ عليش على اقرب المسالك . العقد النفيس في جواهر التدريس . حسن المحاضرة فى اخبار مصر القاهرة . مطالع البدور في منازل السرور . الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي . فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة . لزوم ما لا يلزم للمعري . طبقات الاطباء . مولد النبي للشيخ بيرس . المجال المبين في الصلوات . كشف الظنون في اسماء الكتب والفنون . نصيحة الاسلام في حسن الطعام . السنة الاولى من مجلة نور الاسلام . الاحوال الشخصية فى الاحكام الشرعية . شرح الشرنوبي على الفية ابن مالك . مختصر اخبار الخلفا . ديوان ابي الحسن التهامي . امثال لقمان دفاع بليغا حرب الدولة مع اليونان . الصاوي على جوهرة التوحيد . نزهة الالباب تاريخ مصر وشعراء العصر . شواهد الكشاف . القول المليح في الاعتقاد الصحيح . هبة المحتاج . الدرية في الاحكام الشرعية . الفتاوي الحامدية . ويوجد بالمحل المذكور قرمود رفيع من الحرير الخالص وتاي طيب رفيع مجلوب بخصوص المحل

قد وصل لهذا الطرف الدكتور روغانسكي المحرز على الشهادة العليا في علم الطب المتخرج من مكتب الطبية بالاستانة العلية وهو من قدماء ضباط الجيش العثماني ومن اعضاء شركة العلوم الطبية لباريزية ومن الامراض التي اختص بالمعالجة فيها امراض الجلد والمعدة وهو يقبل من يقصده في المراجعات الطبية بمحله الكائن بنهج ليون روش عدد ١ (بنهج دار الجلد القديمة) كل يوم من الساعة ١٠ الى الزوال ومن بعد الزوال بساعتين الى مضي ثلاثة منه ويقبل الفقراء مجانا يوم الجمعة

اعلان

يعلن الدكتور برابنو المتخرج من مدرسة باليرمو البارع فى امراض السل وامراض النسوة انه يقبل الزائرين كل يوم ما عدى يوم الاحد من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦

اعلان

الدكتور بستافومو احد اطباء الحضرة العلية المشهور باخلاصه للاسرة الكريمة وبحذاقته فى المعالجات الطبية يعلم العموم بانه قد فتح محلا لقبول الوافدين وانه يقبل من يقصده فى المراجعات كل يوم من الساعة التاسعة ونصف الى الساعة الحادية عشر ونصف صباحا بمحله الكائن بنهج الحلفا عدد عشرين وفي غير اوقات المراجعة تكون مقابلته بالسبيسرية الكائنة بنهج لندرة (بقية طول نهج الحلفاء)

الحكيم محمد رافت بك بن حسن

يعلن الحكيم محمد بك رافت بن حسن الكائن محله بنهج باب الجديد عدد ٤٤ امام دريبة بن عياد بانه مستعد لمعالجة وقبول من يقصده فى الامراض الباطنية وامراض الصدر والقلب والمعدة والكلاء ومجرى البول وامصاء التناسل وامراض البشرة والجلد المشعر كل يوم ما عدى يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الرابعة مساء وانه يداوي الفقراء مجانا كل يوم من الساعة ٣ الى الساعة ٤ مساء ما عدى يوم الجمعة

اعلان

الكساندر فونسوا توري الساكن بزقاق المندرة ببنزرت يعلم العموم بانه اشترى جميع الحقوق والمطالب التي لورثة الحاج صالح بن مواح من سكان الرصاص قرب العالية من الحرة عايشة بنت الحاج شلبي بن عون من سكان الرصاص ومن المرحومة شلبية بنت ابراهيم الحاجري كلاهما زوج الهالك المذكور ومن ايميل دطان الساكن بزقاق المندرة ببنزرت ومن بن هاني الشريف بن منصور الساكن بنهج القنصلات القديم والكائن ومن محمد بن حمدة مواح من سكان تشرلين قرب العالية وانه اي توري المذكور يعارض في كل عمل من شانه ان ينقص من حقوقه المذكورة

اعلان

يتشرف الدكتور ديميلا باعلام محارفيه بانه فتح دارا للشفاء خاصة بالعرب بدارسي حمدة عطي بنهج القفال بالحلفاوين وله لجنة جميع الامراض وهي مفتوحة كل يوم من الساعة العاشرة الى الزوال ويعالج الفقراء مجانا

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

والتريس وبعد قتال عنيف انتدبهم الضابط العثماني للطاعة حيث احدقت بهم العساكر فامتنعوا ولما دجى الليل عاد القتال والقى العصاة قنبلة نسافة فتمكن بذلك بعضهم من الفرار ومات كثيرون وقد استشهد بعض العساكر من المقذوفات النارية

جاء في خبر من صوفية ان بلغاريا رمى قنبلة بجامع كبورلي من بلدان مقدونيا فانفجرت واستشهد بسببها نحو مائتين من المصلين ثم ان البلغاري قتل نفسه برصاصة على ام راسه

اكد مكاتب التيمس ان القواد البلغاريين لا زالوا يزعجون النفوس باعم لهم الفضيعة التي توجب لهم النقمة من الترك والسخط من اوروبا فقد القوا قنبلة نسافة باحدى جوامع منستير وكان الجامع غاصا بالمصلين ولحسن الحظ لم تنفجر فقبض اعوان الشرطة على خمسة عشر نفر منهم قال الراوى اذا دام الحال على هذا المنوال فان جميع زعماء وقواد الثائرين يفنون عن كرة ابيهم في هذا الجهاد المهول

وفي خبر من الاستانة تناقلته جرائد برلين ان الارناووط قد دخلوا تحت الطاعة ولذلك لما دخل عمر رشدى باشا وشاكر باشا بالعساكر لدياكوفه وايبك اقتبلها الاهالي بمظاهر الفرح والاجلال اما العشرون شيخا من مشائخ الارناووط الذين ارسلوا لدار الخلافة فقد قامت بهم باخرة لايصالهم الى بلاد الاناطول واسكانهم بموصل وقد عينت لهم الحضرة السلطانية الجرايات الكافية وشملتهم بالتفاتها العالي

روى التيمس ان الحكم الحربي قد اقيم بسلانيك تحت رئاسة اديب باشا والي منستير سابقا وهو من اهل الحزم دوخ ثائرى هذه الولاية وقلم اظفار باسهم في السنة الماضية وان جرائد البلغار كلها لم تقبح اعمال الثائرين ولم تعلم انهم بتلك الاعمال اضروا بدعواهم لدى العالم المتمدن

وقد القى بعض ثوار البلغار بسلانيك قنبلة من الديناميت على الباخرة الفرنسوية كواد لكبير (الواد الكبير) قد احدثت ضررا فادحا وحاول بعضهم تخريب ديار بعض القناصل فكان لهذا الحادث اثر مزعج في قلوب الاوروباوين واصبحت النوادي السياسية باوروبا تنذر المقدونيين بالويل وبوخامة العقبى والخسران لهذه الفضائح التي استوجبت سخط كل من له احساس بالرافة البشرية

جرى حديث بين جناب سفير فرنسا بالاستانة ورئيس وزراء اليونان اخبر فيه الوزير جناب السفير بان دولة اليونان على يقين بان الدولة العثمانية بما اتخذته من التدابير وما لديها من القوى الجندية لا تلبث ان تطهر ولايات مقدونيا من شر المفسدين وقال جناب السفير انه لا ريب عنده انما ارتكبه الثوار بسلانيك من اعمال النسف من شانه ان يستحث دول اوروبا على اطلاق يد الدولة العثمانية في ردع الثائرين وتقليم اظفار باسهم ولذلك اصبح زعماء الثوار يسترحمون من اخوانهم في الطينة المسيحية باوروبا ان يغيثوهم وينقذوهم من بطش الاتراك الذين اصبحوا عاملين على محق الاشرار من لوحة الوجود

(المغرب الاقصى)

الاخبار الواردة من طنجة على طريق بريد الاسبوع تفيد ان عساكر المخزن لا زالوا لم يستظهروا على جموع الزعيم التي لا زالت تعيث في الارض بالفساد فقد افادت اخبار تطاون ان تلك الجموع حاصرت المدينة فى اعداد الاثني عشر الفا محاصرة شديدة وبعد عناء شديد تمكنت حامية المدينة من الخروج على العدو بقيادة مولاي عرفه خروج المضطر المستياس فتمكنت من هزم العدو وتكبيده خسائر بليغة اضطر معها انصار الزعيم للفرار الى الجبال بما ورد عليها من النجدات

وفي خبر من مليلة ان قبيلة بني سناسن من اهم القبايل قد نبذت طاعة الزعيم وان العصاة قد اضرموا النار في ارباض تطاون وخربوا بساتينها المسكونة وكانوا من ستة قبائل موالية لابي حمارة اما الاجانب فقد خرجوا من المدينة قبل الهجوم عليها ومنه يستفاد ان العساكر المغربية قد انتصروا على الثائرين فى واقعة تطاون ولا زالت الفتنة قائمة بين الثائرين ورجال الحكومة ولا يعلم الا الله والراسخون في العلم متى تنطفي نارها

واخطر الانباء ما طيره لنا البرق اخيرا من ان فريقا من بني غيل واولاد جرير وذوي منيه والبرابرة من القبايل المتاخمة لاوطان وهران القبايلية قد سلبوا قافلة عسكرية فرنسوية كانت حاملة الذخيرة والمؤونة بالقرب من تغيت حتى جاء الخبر بان مجلس الوزراء الفرنسوي صدق صبيحة يوم الثلاثاء الفارط على القيام باعمال حربية بالمغرب سواء كانت تلك الاعمال دفاعية ام هجومية ردعا للمتمردين من المغاربة نسال الله تلطيف القضاء وان يوفق امراء المسلمين الى ما فيه الخير والرضاء

انكلترا والروسية فى خليج فارس

جاء في خبر من لندرة بتاريخ سادس الشهر الجاري ان اللورد لاندوت وزير خارجية انكلترا تكلم بالبرلمان الانكليزي عن حالة انكلترا السياسية بخليج فارس فقال ان الغرض الاول الذي تقصده دولة بريطانيا من سياستها فى تلك الاصقاع هو حماية تجارتها وتوسيع نطاقها بها ثم قال ولست اتوقف في ان اردف ذلك بقولي ان دولة بريطانيا ترى من المنذر بجسيم الاخطار على المصالح الانكليزية ان تمد احدى الدول العظام لاقامة معقل بحرى تاوى اليه سفنها او قلعة مستحكمة بذلك الخليج وانها اى دولة بريطانيا تمنع وقوع ذلك من اى دولة كانت بجميع الوسائل التي في وسعها - قال الراوى وهذا التصريح الذى له اهمية كبرى انما القصد منه التلويح الى الروسية التي ما فتات تسعى جهدها للحصول على منفذ تركن اليه فى خليج العجم وهي لا زالت مصممة على الحصول على مرسى به وقد تلقاه عموم النواب بمظاهر الاستحسان وفيه دليل على مناواة دولة انكلترا الدولة الروسية فى ما ترمي اليه اغراضها السياسية بتلك الاصقاع من الاقطار الشرقية

وصول جناب مسيو جونار والي عموم الجزاير

حسب الوعد وصل جناب مسيو جونار والي عموم الجزاير لعاصمة المستعمرة الجزايرية في الساعة الثالثة من يوم الخميس الفارط صحوبا برجال حاشيته الادارية والعسكرية وكان ارباب الحل والعقد قد اخذوا اهبتهم والعساكر قد اصطفوا ذات اليمين وذات الشمال والمباني العمومية وكثير من المحلات الخصوصية قد اخذت زخرفها احتفالا بمقدم جناب الوالي الجديد فلما برز القايرودوك دوبراقاس في طالع الافق توجه جناب مسيو فارو كاتب الحكومة العام فى زورق مخصوص وتلقى جناب الوالي العام من متن القابور فلما نزل جنابه على الرصيف اطلقت المدافع من القلاع والبواخر الراسية وادت العساكر البرية والبحرية مراسم الاحترام العسكرية وصدحت الموسيقة بالالحان الوطنية وكان جناب الوالي لابسا ملابسه الرسمية متقلدا شعار خطة النيابة السياسية فتلقاه على الرصيف حاكم المدينة وواليها وقايد العساكر وحياه شيخ المدينة بسلامة القدوم بما معناه

ان من اجل الواجبات عندي ان احييكم بسلامة القدوم بالنيابة عن اهالي حاضرة الجزاير ولستم من الذين لا يعرفكم بلدنا العزيز فلقد رايناكم مقبلا على العمل وعرفنا خطة اعمالكم التي اجمع الناس عليها ولكن مطرا على مزاياكم من العوارض التي كانت عاقبتها السلامة والحالة هاته قد حال دون استمراركم عليها وقد تلقى الناس خبر ولايتكم بعين الابتهاج في كل صقع وناد وبذلك سكن خوفنا وزالت دواعي الحيرة من قلوبنا . فلكم ان تعتمدوا على اعانة المجلس البلدي بالجزاير اعانة اخلاص على انجاز ما تنتجونه من مشروع الراحة والعمل والوفاق الذي لا بد منه العائد بالنفع الجزيل على الاوطان الجزايرية واني لمبتهج لذاتي بان اعطيكم في ذلك ميثاقا اه

فشكر جناب الوالي العام سي شيخ مدينة الجزاير من تلك العبارات واجابه بقوله

ان حسن قبولكم قد اخذ بمجامع قلبي حقا ولا غرابة فاني عدت اليكم حبيبا قديما وصديقا حميما عالما احسن من غيري ان الجزايريين لا ينسون عهدا وانهم يحبون من يحبهم ويخاص الولاء لهم ولكن عفوا لما اعتراني من التاثر اذ عدت لحاضرتكم العجيبة

ولقد يشق علينا احيانا ان نفدي المصلحة العامة باوقات راحتنا وافراح منزلنا ولكن كيف التفادي من الامنا واوجاعنا التي تستلزم جهد المستطاع ولقد رايت من الواجب علي بذل ذلك الجهد اداء لواجب عمرت به ذمتي نحو بلاد الجزاير اذ غادرتها تحت طائلة حيرات وتقايض قضت بذلك قضاء ويا له من قضاء واسفاه

اما اليوم وقد اصبح منزلي خاويا (يشير بذلك الى فقد قرينته) فاني طوع يمينكم انتم وبلادكم معا - تزول ارواحنا كما تنقضي افراحنا واتراحنا ولكن فرنسا باقية

واني عازم على متابعة واطراد الخطة التي جرى عليها عمل الادارة الجزائرية قبل مفارقتي لها بغاية الشطارة ثابت العزم والجنان واثقا بما تهديه اكف الاقدار لهذه الاوطان

وليس هنالك تغيير يقع فى شئ من ادارة المصالح العامة بهذه الديار الحسان

ثم تعرض جنابه لمآثر زيارة فخامة رئيس الجمهورية للاوطان الجزايرية وماكان فيها من مظاهر الهيام والاجلال والاخلاص لفخامة رئيس الدولة من كافة طبقات القطر وقال ان من شانها احكام روابط الاتحاد والاتصال بين فرنسا وممالكها الافاقية وانها فاتحة عصر جديد سيمته السلم والوفاق تحقق فيه هذه الامنية بالديار الجزايرية وهو ذلك الطالع الذى بشر به فخامة الرئيس بعباراته الرائقة وافكاره الثاقبة ثم قال واني احتكم على السير معي يدا واحدة في هذا المسلك الذي غايته الفوز والتقدم وهو الذي وضحه لنا بعبارته البليغة فالامن بالعمل والعمل بالامن كما قال مسيو لوبي - ويسرني فى بلوغ هذه الغاية ان اعتمد على ما تنوبكم بمجلس الامة ورابطتكم بين هذه الديار وام الوطن من الحنكة والتجربة فانا وهم متعارفون من ازمان مديدة تجمع بيننا اقوى الروابط وهي التي تتاتى من اتحاد الذكر والامال وكلانا متفانى فى الاخلاص للجمهورية والاوطان الجزائرية مصمم على الذب على فوائدها الاساسية وبذلك نتوصل بدون مشقة للاتحاد على العمل لخير البلاد وراحة الاستعمار وتوسيع نطاقه

ثم امل جناب الوالي من المجالس الشورية في المصالح المالية ان يمدوه بالاعانة بما لهم من المعرفة وسداد النظر فلقد دلت افعالهم الى الان على ما لهم من حسن الادراك بحقائق الاشياء والخبرة بمقتضيات البلاد وحاجياتها فلا يتزحزح عن عقل اعضاء ذلك المجلس بان الغرض الاهم من تاسيسه هو ما يلزم من الكفالة للمملكة الجزايرية بحسن المالية فهذا المقصد من المقاصد الاساسية واذا كانت هذه الغاية متجه انظار المجالس العامة الشورية التي هي اجل مدرسة تدرس بها الامور الادارية والسياسية فان تلك المجالس يكون لها احسن اثر فى الاعانة على الالتئام بين الهيآت الحاكمة واجل يد فى مجموعة العمران بهذه الاوطان - ولقد راق لديه خصوصا ما بلغه من اطراء فخامة الرئيس على الهيأة الشورية بالولايات الجزايرية وحسن تصرفها في الشئون العمومية - ثم قال ان قصده الاستعانة بكل قوة حية وجميع اصحاب القريحة والحزم

وجمع شتات كل تلك القوى ليسلك بها طريق حل مشكلات نمو الثروة والعمران بين الطبقات المتساكنة بوجوه تعود بالخصب والرفاه وتبعث النفوس والهمم على الاقبال على المشروعات النافعة لاسيما انصار واعوان الاستعمار فمن الواجب تنشيطهم وحمايتهم وجعل ثمرة مساعيهم وكدهم فى حرز منيع

اما الرعايا المسلمون الذين كلما تردد ذكرهم بخاطري اخذ مني كل ماخذ تأثرا فلا يخفى عنهم ان فرنسا لا فرق لديها بين مصالحهم ومصالح النزلاء في ما تهتم به من الشئون وان ادارة الوالي ستصرف همتها لمشروع نشر لواء العدل وبث الالاء التمدن والاحسان بدون قيد ولا توقف مع مراعاة الصرامة اللازمة كما عرف ذلك فخامة رئيس الدولة وبين ذلك اجمل بيان

ولما قدم جناب الجنرال بيود قايد عساكر الجزائر الباش اغوات والاغوات والعمال والقواد ومشائخ العرب وعمدهم وادوا واجب الاحترام لجناب الوالي قال جنابه انه يعرف جميع اولئك الكبراء كما انهم عالمون بفكره فيهم ولقد طالما حث في سائر الاوقات على معاملة الاهالي بالحسنى والانصاف وسلوك سياسة العدل والحزم وانه مصمم على مقاصده هاته معهم ويطلب منهم الاخلاص والولاء للوطن الذي اتخذهم من ابنائه

اما ما يخص جنابه فانه يصرف جميع مساعيه لتحسين احوال المسلمين من السكان تحسينا ماديا وادبيا لما انه وان كان الغرض من ماموريته ان يحمل النفوس على احترام فرنسا فمن مقتضى خطته ايضا ان يغرس محبتها فى القلوب فشكر اولئك الاعيان جناب الوالي على هذه المقاصد النبيلة بلسان المترجم واكدوا له اخلاصهم وولاءهم في ما انيط بهم

ثم قال واني على يقين ان هذه الخطة تنطبق على الثقة التي مدتني بها دولة الجمهورية وعلى مرغوب كافة اهالي قطر الجزائر والمقصد الوطني الذي كان يختلج بفكر اساطين الجمهورية وهم اولئك الاعاظم الذين لم ييأسوا غداة المصائب التي لم تهدوا التي مست بلادهم ولم يخرجوا اوقاتهم وديارهم بل تحكوا بالامال واملوا ان يروا فرنسا ظافرة محترمة كاحترامها قبلا وذلك باشراق شموس معارفها وقوة نفوذها بالعالم

حوادث داخلية

﴿ التشريفات الملوكية ﴾

عشية يوم الخميس الفارط قدم ركاب الحضرة العلية دام علاها على سراية المملكة مصحوبا آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية السنية وهنالك تشرف اولئك الذوات بلثم الراحة الكريمة بلوغا فى اداء تلك الواجبات اكابر الضباط والمامورين على اختلاف الدرجات وبعد ان نظر مولانا بعين الصلاح في المعروضات الوزارية عاد في موكب عزه واقباله لسراية القصر السعيد

وصبيحة امس التاريخ شرف مولانا الحاضرة التونسية بطلعته السنية فاقبل على سراية المملكة امراء البيت الحسيني فالوزراء فالمستشارون فالضباط فالمامورون فالعمال وادى جميعهم فروض الولاء والاخلاص للسدة الملوكية وبعد ان تامل مولانا في مهام الدولة بارح ركابه العالي سراية المملكة في موكب ابهته واجلاله عائدا والعود احمد لمقر سعادته بالقصر السعيد المعمور

مادبة فاخرة

ليلة الاربعاء الفارط اعد جناب مسيو روى كاتب الدولة العام بمناسبة ارتقائه للصنف الثالث من اللجيون دنور مادبة فاخرة بالاوتيل دي باريس دعي اليها كبار المتوظفين بالدولة التونسية والادارات التابعة لها نخص منهم بالذكر جناب مسيو بادو كاهية الكتابة العامة ومسيو بيرج رئيس المجلس المختلط ومسيو غوكلير مدير الاثار القديمة ومسيو ليان مدير المحافظة العمومية والحكيم باستيد مدير الصحة والجنرال فلنسي مترجم الدائرة الملكية والسيد يوسف جعيط رئيس محكمة الوزارة والسيد حسونه حافيز رئيس قسم الوزارة الكبرى ومسيو لورى مستشاره والسيد محمد القروى رئيس خزنة المكاتيب العامة والسيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف والسيد محمد بن الخوجة رئيس قسم المحاسبة ومسيو شويل مدير المستشفى الفرنساوى ومسيو جوزاف فلنسي مدير الاقسام الادارية بالمجلس البلدي ومسيو مصلي المكلف بالادارة العدلية ومسيو فرج الله كبيد رئيس قسم الترجمة ومسيو ماتيو رئيس كيسارات البوليس وغيرهم من اعيان المامورين الفرنسويين وكانت المائدة بديعة التنسيق جميلة الترصيع حوت من كل فاكهة زوجان وفي الختام رفع جناب المستعرب مسيو روى كاسه شاربا على ذكر ضيوفه الكرام داعيا لهم بالسعادة ومظهرا امتنانه عما قام به اولئك الذوات من مظاهر الاحترام العالي والوداد الوثيق بمناسبة ترقيه في وسام اللجيون دنور ثم انفض الجمع وعلائم البشر والسرور تلوح على وجوه الجميع

ضيف كريم

فى اول الاسبوع الفارط قدم للحاضرة التونسية بقصد السياحة والاستكشاف الفاضل الماجد الخير الشيخ السيد قاضي طاهر بن العربي القاضي الشرعي ببلد قالمه من مقاطعة قسنطينه وقد زارنا حضرة هذا الفاضل كما تعرف بجماعة من فضلاء الحاضرة وتجاذبنا معه اعنة الحديث فاذا هو شيخ فاضل في سن الخامسة والخمسين من عمره تظهر عليه آثار العزة والمجد حيث كان من بيت عريق في الخدمة الشرعية توارث ابناءه خطة القضاء خلفا عن سلف وله مشاركة فى الفقه المالكي والمام بعلوم الدين وتقلب في القضاء على المذهب المالكي ببلاد القالة وسوق اهراس وقالمة منذ ربع قرن وحصل خلال مباشرته الطويلة على عدة امتيازات افتخارية منها الصنف الثالث من اللجيون دنور والوسامين العلمي والزراعي ونيشان الافتخار والوسام التونسي والديار الفرنسوية اثناء سنة ١٣٠٥ وهنالك تشرف بمعرفة سمو مولانا علي الثالث في زيارته الاولى لمدينة باريس وقد ساعفه الحظ ايضا على مقابلة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية عند ما زار اخيرا بلد قالمة

هذا والشيخ القاضي ولوع بصناعة الفلاحة حتى انه لما زار خزائن الكتب بجامع الزيتونة الاعظم رغب فى استنساخ كتاب الفلاحة النبطية المحفوظ بالمكتبة العبدلية لياخذ منه بعض الافادات بقصد اضافتها لتاليف فى الغرض هو الان بصدد تحريره وتلك الماسبة العجب من درجة ارتقاء العلوم الاسلامية بدار العلوم التونسية وصرح بانها حالة تغتبطها البلاد الغربية الاسلامية حيث ان العلوم الدينية بالعمالة الجزايرية اصبحت اثرا بعد عين ورسومها عفت منذ ازمان وهنالم تزل بفضل الله وعناية العلماء العاملين مصونة الجانب



وامالها لم يزالوا منقطعين لخدمه دوحتها واعلاء شانها ولا غرو فناهيا جامع الزيتونة العتيق الذي لا ذكره ما بين المشرق والمغرب الى غير ذلك من الافادات والاخبار التي افادنا بها الشيخ قاضي قالمه عن احوال بلاده بوجهتيها العلمية والسياسية هذا وللسيد قاضي طاهر ابن نجيب يسمى سي قاضي البغدادي له من العمر ٢٠ سنة وقد احرز على شهادة قاضي شرعي بعد ان درس اللغة الفرنسوية بمدرسة الجزائر العليا وحصل على بعض المعارف العربية وعشي يوم السبت الفارط ادى زيارة الاكرام والاحترام لمولانا شيخ الاسلام واعجب من سمو مداركه العالية وتبحره فى علوم المعقول والمنقول وصبيحة يوم الاثنين امس التاريخ تشرف بمواجهة الحضرة العلية ولثم راحتها الكريمة فشمله مولانا العلي بحسن التفاته بما انطق لسانه بجزيل الدعاء كما حظى اثناء اقامته هنا بمقابلة جناب الوزير المقيم العام وبعد ان زار المدرسة الخلدونية وجمعية الاوقاف وحظي بمقابلة جناب المولى الوزير الاكبر وجناب كاتب الدولة العام سافر يوم التاريخ لمحل خدمته صاحبته السلامة فى الظعن والاقامة

ليلة الخميس الفارط اعد خواص احباء المحترم الوجيه مسيو ريشار مصلي المكلف بالادارة العدلية التونسية وليمة بالقرن اوتيل بمناسبة حصوله على الامتياز العلمي اعربوا له فى اثنائها عن خالص ودهم وسرورهم بما انطق لسانه بشكرهم والاعراب لهم عن امتنانه

مساء يوم السبت الفارط اعد نخبة من احباء الفاضل الامجد السيد محمد الاصرم رئيس الخلدونية مادبة فاخرة بالاوتيل دي باريز اكراما للفاضل المومااليه بمناسبة ارتقائه لوسام اللجيون دنور وفي نهاية الطعام القى الشهم الوجيه الكمندان عمار والحقوقي المحامي السيد احمد الغطاس خطابين فصيحين اثنيا فيهما على بيان محامد الجمعية الخلدونية وما قامت به من النتائج الحسنة في خدمة دوحة الفنون والاداب سيما من عهد رئاسة السيد محمد الاصرم الى غير ذلك من الفضائل والكمالات التي سمحت بتمييز ذلك الرئيس الفاضل بوسام اللجيون دنور واجاب السيد محمد الاصرم عن ذينك الخطابين بعبارات مطرزة بما يلائم الود الذي يربطه بمؤسسي الجمعية الخلدونية سيما رئيسها الاسبق السيد البشير صفر والاعضاء الذين شاركوا في انجاح مشروعها النافع ودامت المؤانسة الى ساعة متاخرة من الليل

انعمت الحضرة العلية دام علاها على الثقة الوجيه السيد عبد الجليل بن ابراهيم شيخ بني مزاب بترقيته الى الصنف الثاني من نيشان الافتخار فنهنيه بهذا الترقي الذى هو اهله ونرجو له المزيد

ذكرنا فى العدد السابق ان الحضرة العلية انعمت على السيد علي القيسي امين الدواب سوق ماطر والحاضرة بالصنف الثالث من نيشان الافتخار وقد علمنا الان ان المنعم عليه هو امين سوق الدواب بماطر لا غير وان امين سوق الحاضرة هو السيد الحاج محمد المنندف ولذلك وجب التحرير

انعمت الحضرة العلية دام علاها على المحترم الوجيه السيد احمد مرشان من اعيان الملاكة والفلاحة بالصنف الثالث من نيشان الافتخار فنهنيه بذلك